اليه معربين اي غير لفظ وسوي تقديرا باعراب الاسم الذي يقع بعد الا وهو المستثني
بها علي التفصيل السابق فيجب النصب في نحو قام القوم غيرا وسوي زيد ويترجح
عند بني تميم في ما فيها احد غير زيد والبدل في ما جاني احد غير او سوي زيد وكون
سوي كغير فيما تقدم هو مذهب الزجاج واختاره ابن مالك لوروده ها فاعلا في
حكاية الفراء في قوله ٥ واذا ابتاع كريمة في سوقها ٥ فسواك بايعها وانت المشتري ٥
واسما لليس في قوله ٥ انزل ليلي ليس بيني وبينها ٥ سوي ليلة اني داصول ٥
ومجرورة في قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربي ان لا يسلط علي امتي عدوا من
سوي انفسهم ومذهب الجمهور انها لا تستعمل ظرفا ولا تخرج عنه الا في
الضرورة وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا ولغير قليلا واختاره في الاوضح والجامع
وفيها اربع لغات كسر السين مقصورة وممدودة وضمها مقصورة وفتحها ممدودة
ويستثني بخلا وعدا مجردين عن ما وحاشا ولا تنصب ما تواصب المستثني
علي تقدير كونها افعالا جامدة متعدية اليه استترفاعلها فيها وهو عايد علي
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او علي البعض المفهوم من الكل السابق
وجملة الاستثنا هل هي حال فمحلها النصب او مستانفة فلا محل لها قولان صحح
ابن عصفور منهما الثاني او خوافض له علي تقدير كونها حروف جر واختار في المغني
انها غير متعلقة بشي وفيه بحث في نحو قام زيد حاشا كون الضمير منصوبا بكونه
مجرورا فان قلت حاشا ي تعين الجر او حاشاني تعين النصب وكذا القول في خلا م
وعدا انتهي واذا ولي حاشا مجرورا باللام فارقت الحرفية فقط اذ لا يدخل جار علي
جار والصحيح انها حينيذ اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ م
بالفعل ومعناه التنزيه فمن قال حاشا لله كانه قال تنزيها لله واللام حينيذ م
مقوية للعامل كما في نحو فعال لما يريد قال في المغني ويويد هذا قول بعضهم حاشا لله
بالتنوين

بالتنوين فهو كقولهم دعبلا لك ويستثني بما خلا وبما عدا وليس ولا يكون
تواصب للمستثني فقط ولا يكون قبله منفيا وانما وجب النصب بعد الاولين لتوهم
بعد ما المصدرية التي لا يليها الحرف لكن نص في التسهيل انها لا تتوصل بفعل
جامد فدخولها علي هذا مشكل وجوز بعضهم الجر بها بتقدير ما الزايدة ورده في المغني
وموضع ما وصلتها نصب بلا خلا في لكن هل هو علي الحال والمعني قاموا مجاوزين
زيدا او علي الظرفية علي حذف مضاف والمعني قاموا وقت مجاوزتهم زيدا فيه قولان
وانما وجب نصب المستثني بعد الاخيرين لان خبرها واسمهما مستتر فيهما
والكلام فيما يعود عليه وفي محل الجملة كالكلام السابق في خلا وعدا وحاشا ولا م
يستثني بخلا وما بعدها منقطعا وافهم كلامه ان جواز الوجهين في خلا وعدا اذا تجردا
عن ما وان حاشا لا تقترن بها وهو كذلك باب في ذكر المحفوضات وهي
ثلاثة اقسام محفوض بالحرف ومحفوض بالمضاف ويرجع اليهما المخفوض من التوابع
ومحفوض بالمجاورة واسقطه لشذوذه كالمرفوع بها وقدم الاول لانه الاصل ثم
انه نوعان ما يجر الظاهر والمضمر وما يجر الظاهر فقط فاشار الي الاول مبتدا به
لعمومه بقوله يخفض الاسم اما بحرف مشترك بين الظاهر والمضمر وهو سبعة
من نحو ومنك ومن نوح وهي لبيان الجنس فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وللتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله ولابتداء الغاية مكانا او زمانا او
نحو من المسجد الحرام من اول انه من سليمان وللبدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا
من الاخرة وللتعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا وللتاكيد بعد نفي او شبهه نحو ما بلغ
من مفر هل من خالق غير الله وللاستغلاء نحو ونصرناه من القوم وللظرفية
نحو ماذا خلقوا من الارض والي نحو الي الله مرجعكم واليه ترجعون وهي لانتهاء
الغاية مطلقا نحو الي المسجد الاقصي ثم اتموا الصيام الي الليل وللمصاحبة نحو لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)